

هذا بالإضافة إلى اشتهاار اليابان بالعديد من البراكين النشطة، ونظراً لهذه البيئة الجبلية وما تعنيه من فقر خصوبة التربة في اليابان، وهذا بالإضافة إلى التلوث البيئي، وهاتين البيئتين فرضتا على اليابان مجتمع معقد شديد التباين، إذ تتميز المناطق الزراعية بالتمسك بالعادات والتقاليد اليابانية أكثر من المناطق الصناعة التي يغلب عليها الطابع الغربي أكثر، ولكن نستطيع القول أن الصناعة في اليابان أدت دوراً كبيراً في تقدمها الاقتصادي والتقني في بدايات عام 1950م، وهذا انعكس على المجال التعليمي فيها إذ تعدّ اليابان من أكثر الدول على مستوى العالم التي تنخفض فيها مستويات الأمية. [٨] تعد دولة اليابان أرخبيل يتكون من أكثر من 4000 جزيرة، وتمثّل الغالبية العظمى من مساحة اليابان، ويطلق عليها اسم الجزر الرئيسية التي تظهر بوضوح على خريطة البلاد، وأكبر هذه الجزر الأربعة جزيرة هونشو التي يبلغ طولها حوالي 1300 كم، تليها في المرتبة الثانية جزيرة هوكايدو التي تقع أقصى شمال اليابان،